

اللجنة الثانية  
الجلسة الثانية عشرة  
المعقودة يوم الثلاثاء  
١٥ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٠  
الساعة ١٨/٠٠  
نيويورك

الأمم المتحدة  
الجمعية العامة  
الدورة السادسة والأربعون  
الوثائق الرسمية

محضر موجز للجلسة الثانية عشرة

الرئيسي : السيد الشمالي (الامارات العربية المتحدة)

البند ٩٢ من جدول الأعمال : القضاء على العنصرية والتمييز العنصري (تابع)  
البند ٩٣ من جدول الأعمال : حق الشعوب في تقرير المصير (تابع)

.../...

Distr. GENERAL  
A/C.3/46/SR.12  
25 October 1991  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

\* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .  
وستمدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة الساعة ١٨/٠٥

البند ٩٣ من جدول الأعمال : القضاء على العنصرية والتمييز العنصري (تابع) (A/46/3)  
(الفصل الرابع ، الفرع ألف) ، A/46/18 ، و 166 ، و 183 ، و 184 ، و 344 ، و 391 ،  
و 447 ، و 465 ، و 493 ، و 501 ، و A/C.3/46/2 ، و E/1991/39

البند ٩٣ من جدول الأعمال : حق الشعوب في تقرير المصير (تابع) (A/46/166) ، و 184 ،  
و 292 ، و 294 ، و 304 ، و 344 ، و 459 ، و 501

١ - السيد الجعفري (الجمهورية العربية السورية) : قال ، ممارسة لحق الرد ، إن إسرائيل تقوم منذ عام ١٩٤٧ بارتكاب مجازر بحق الفلسطينيين الذين يعيشون في ذلك القسم من فلسطين الذي خصمه لها مشروع التقسيم الصادر عن الأمم المتحدة ، وبتهجير الفلسطينيين عن قراهم وتوطين اليهود مكانهم ، تماما كما يحدث الآن ، فهي توطن المهاجرين السوفيات في الأراضي المحتلة . ومن مهاترات السخرية أن تكون إحدى المشتركات في الهجوم الأخير على مساكن المواطنين الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة ، نائبة في الكنيسة الإسرائيلية ألا وهي غيثولا كوهين ، التي شاركت في عام ١٩٤٨ ، بوصفها عضوا في عصبة شتيرن ، بقيادة رئيس الوزراء الحالي اسحق شامير ، في المجازر التي ارتكبت بحق الفلسطينيين ، وفي اغتيال الضباط البريطانيين وتفجير فندق الملك داوود .

٢ - وحول الزعم الإسرائيلي بأن العرب اليهود وجدوا ملاذا في إسرائيل من اضطهاد العرب لهم ، قال إن المؤرخين اليهود أنفسهم اعترفوا بأن اليهود كانوا يعاملون معاملة حسنة في البلدان العربية قبل نشوء النزعة الصهيونية . ثم ، في الخمسينات ، أمر دافيد بن غوريون ، مؤسس إسرائيل ، المخابرات الإسرائيلية ، بارتكاب أعمال تخريبية معادية للمصالح الإسرائيلية والأمريكية في بغداد والقاهرة وذلك من أجل دفع اليهود العرب للهجرة إلى فلسطين .

٣ - وأضاف قائلا إنه تم اعتقال عدد من السوريين اليهود لأنهم قاموا بالاتصال بدولة في حالة حرب مع سوريا . وليس لأحد أن يتدخل في شؤون سوريا الداخلية . وأنهى كلمته قائلا إن على إسرائيل أن تسمح للمثني ألف نسمة من سكان هضبة الجولان

(السيد الجعفري ، الجمهورية

العربية السورية)

ولملايين الفلسطينيين المبعدين عن فلسطين المحتلة بالعودة الى مساكنهم واستعادة أرضهم .

٤ - السيد ماركس (الولايات المتحدة الأمريكية) : قال إن ملاحظات وفد كوبا لا تستحق الرد ، لأنها ليست صحيحة .

٥ - وقال ، إنه من أجل مصلحة الشعب الهايتي ، لا ينبغي تمرير أي معلومة خاطئة . ولقد أذن كل من الرئيس بوش ووزير الخارجية بيكر والسفير بيكرنغ بلغة لا لبس فيها الاعتداء الأخير على حكومة هايتي المنتخبة ديمقراطيا وعلى شعب هايتي . ولن تعترف الولايات المتحدة بالمجلس الذي نصب نفسه أو بأي حكومة أخرى تنشأ عن هذا الوضع غير الشرعي . بالإضافة الى ذلك ، تؤيد الولايات المتحدة تماما التدابير التي اتخذتها منظمة الدول الأمريكية تجاه هذه المسألة . وأنهى كلامه قائلا إن دعم الحكومات الديمقراطية في كل مكان من العالم هو مبدأ أساسي في السياسة الخارجية للولايات المتحدة .

٦ - السيد بورجيو علي (تركيا) : قال إن المزاعم المشوهة التي تطلق حول قبرص مناقضة للواقع وغير منسجمة مع قرار مجلس الأمن ٦٤٩ (١٩٩٠) و ٧١٦ (١٩٩١) . فالمسألة الحقيقية هي كيفية دفع الطائفتين التركية واليونانية في الجزيرة ، اللتين تتساويان سياسيا ، الى تسوية خلافتهما والتعاون لإقامة جمهورية قبرص الفدرالية . ومن الأهمية بمكان الإحجام عن القيام بأي عمل أو الإدلاء بأي بيان لا ينسجم مع الهدف المتمثل في إقامة دولة قبرصية فدرالية جديدة ، مؤلفة من منطقتين ومن طائفتين يكون فيها لكل منهما سلطات وصلاحيات متساوية . وأضاف أن تركيا اتهمت بإذكاء نار الانشقاق : والنقيض هو الصحيح . فحكومته تتعاون مع الأمين العام في مهمة مساعيه الحميدة ، وتركيا هي التي اقترحت الاجتماع المشار إليه في الفقرة ٨ من قرار مجلس الأمن ٧١٦ (١٩٩١) . وأنهى كلمته معبرا عن أسفه لاستمرار القبارصة اليونانيين في استخدام اللغة الطنانة العقيمة نفسها التي يستخدمونها منذ ٢٨ عاما .

٧ - السيد حسين (باكستان) : قال إنه على الرغم من إدعاءات الوفد الهندي ، لاتزال كشمير إقليما متنازعا عليه ، واعترفت بها الأمم المتحدة بوضعها هذا . وإن قرارات مجلس الأمن ذات الصلة التي تدعو الى تحديد مستقبل كشمير عن طريق استفتاء

(السيد حسين ، باكستان)

عام حر ونزبه تحت رعاية الأمم المتحدة لاتزال صحيحة ونافذة المفعول كما كانت منذ الأزل . وقبل وقت طويل يعود الى عام ١٩٥١ ، أعلن رئيس الوزراء الهندي حينها ، السيد نهرو ، صراحة أن الهند تعهدت لشعب كشمير وللأمم المتحدة بأن تدع القرار لشعب كشمير .

٨ - وأضاف أن الوفد الهندي ، محاولة منه لتحويل الانتباه عن الغطاءات التي تُرتكب في الاقليم وعن التدابير القمعية التي تتخذها الهند لطمس مطالب كشمير بحقوق تقرير المصير ، أطلق مزاعم لا أساس لها حول تدخل باكستان . وقال إن حكومته تكرر اقتراحها القائم منذ زمن طويل ، الذي ترفضه الهند باستمرار ، وهو يدعو الى انشاء آلية محايدة برعاية الأمم المتحدة لمراقبة هذه الاتهامات والتحقيق فيها . كما تجزم الهند بلا أي أساس من الصحة ، أن باكستان تقوم بتشجيع الإرهاب . إن الإرهاب الوحيد في كشمير هو الإرهاب الذي تقوم به القوات الهندية ، التي أقامت نظاما إرهابيا وقمعيلا لا يرحم أدى الى مقتل أكثر من ٥٠٠٠ مدني ، وانتهاكات لحقوق الانسان على نطاق واسع ، كما وثقتها منظمة العفو الدولية ، ومنظمة رصد حقوق الانسان ، ومنظمة رصد آسيا وحتى منظمات حقوق الانسان في الهند .

٩ - وأضاف قائلا إن اتفاق سيملا ، الذي أشير إليه ، لم يغير أبدا مركز الاقليم المتنازع عليه ، فقد نص على وجه التحديد على أن يكون ميثاق الأمم المتحدة هو الذي ينظم العلاقات بين الاطراف ولم يستبعد اللجوء الى وسائل سلمية لحل النزاعات . لذلك ، فمن غير اللائق القول إن باكستان قد حادت عن نص الاتفاق وروحه .

١٠ - وأنهى كلامه قائلا إن رئيس وزراء باكستان ، الذي قام بعدد من المبادرات لفتح حوار بناء مع الهند بشأن نزاع كشمير ، قد أرسل مبعوثا خاصا الى الهند لإيصال رسالة تفيد بأن من شأن حل سلمي لنزاع كشمير أن يخفف حدة التوتر في منطقة جنوب آسيا وأن يمكن باكستان والهند من التركيز على التنمية الاقتصادية .

١١ - السيد كاسوليدس (قبرص) : قال إن حكومته التزمت دائما بقرارات مجلس الامن المتعلقة بمسألة قبرص . إلا أنه على الرغم من الاحكام الإلزامية الواردة في قرار مجلس الامن ٥٤١ (١٩٨٣) ، فإن تركيا هي البلد الوحيد في العالم الذي مازال يحتل جزءا من دولة ذات سيادة وعضو في الأمم المتحدة .

١٢ - السيد سرقيو (الجمهورية العربية الليبية) : قال ، مشيراً إلى الاتهام الذي لا أساس له والذي وجهه المندوب الصهيوني ، إنه بالرغم من رفض العرب للصهيونية ، التي هي حركة عنصرية وتوسعية واستعمارية هذا لا يعني أنهم معادون للسامية . فلقد عاش اليهود ومارسوا دينهم دائماً في ليبيا وفي بلدان عربية أخرى ، وكانوا يلقون التسامح مثل أي أقلية أخرى . ولقد منحت البلدان العربية اللجوء لاعداد كبيرة من اليهود الذين فروا من النازية ويهود عديدين مازالوا يعيشون في تلك البلدان العربية . وترحب ليبيا بأي يهودي من أصل ليبي يرغب في العودة إلى وطنه الليبي ، بما في ذلك المندوب الصهيوني نفسه الذي قال إنه من أصل ليبي .

١٣ - وأنهى كلامه قائلاً إن الصهيونية بنظريتها القائلة "بالشعب المختار" ، والتي هي بخلاف الدين الإسلامي الذي لا يفرق بين الشعوب ، هي عقيدة تفوقية تركز على التعصب الديني ضد غير اليهود .

١٤ - السيد مورا غودوي (كوبا) : قال ، مشيراً إلى بيان أدلى به بعد ظهر يوم أمس ، إنه في حين أن البيان نفسه لم يشير البتة إلى كوبا ، فإن النص الذي وزع فيما بعد على كل الوفود ، يحوي فقرة كرست لكوبا فقط . مما حدا بوفده إلى التساؤل إن كان ذلك سهواً أم استفزازاً آخر زائداً معادياً لكوبا . وأنهى كلامه قائلاً إنه لا يرغب في ذكر البلد المعني بالاسم ، ولكنه يقود سياسة معادية لكوبا منذ ثلاثين عاماً ، ويفرض حصاراً على كوبا ، وينتهك ويواصل تدخله في شؤونها الداخلية .

١٥ - الرئيس : قال إن اللجنة الثالثة اختتمت النظر في البندين ٩٢ و ٩٣ من جدول الأعمال .

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٣٥